

# أثر إدارة المشاريع الرشيقة في زيادة نسبة المبيعات للمنتجات الرقمية: دراسة حالة نمو المبيعات في إحدى الشركات السعودية بمنطقة الرياض

أسم الطالب  
إبراهيم عبدالوهاب كشاف

المشروع النهائي - ٢  
كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

إشراف  
د. منى مصطفى العشري  
عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

## الشكر والتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

إلى أبويّ العزيزين، أود أن أعبر عن أسمى عبارات الشكر والتقدير لكما في هذه المناسبة الخاصة التي تُمثل ثمرة جهد وعمل شاق. لا يمكنني أن أبدأ الحديث عن نجاحي دون أن أذكر فضل دعمكما وتشجيعكما الذي كان له الأثر الكبير في تحقيق هذا الإنجاز.

لقد كنتما دائماً السند القوي الذي أستند إليه في جميع مراحل دراستي. كان دعمكما المعنوي والمادي بلا حدود، وقدمتما لي كل ما احتاجه لتحقيق أهدافي. لقد كانت تضحياتكما وصبركما وتفانيكما مصدر إلهام لي، وساهمت في تحفيزي على الاستمرار والسعي نحو تحقيق النجاح. من خلال دعمكما، تعلمت كيف أواجه التحديات وأحول الصعوبات إلى فرص للتعلم والنمو.

كان لوجودكما دور كبير في تعزيز ثقتي بنفسي، خصوصاً في الأوقات التي كنت أحتاج فيها إلى دعم وتشجيع. كل نصيحة قدمتماها لي وكل كلمة دعم كانت تشكل دفعة قوية لي للمضي قدماً. إن قدرتكما على تقديم النصائح الحكيمة والمساعدة في الأوقات الصعبة جعلت منكما الشريكين الأساسيين في تحقيق هذا النجاح.

لا يمكنني أن أنسى مدى اهتمامكما وحرصكما على تأمين بيئة دراسية مريحة ومشجعة لي. كان كل منكما يساهم في توفير الراحة والطمأنينة التي أحتاجها للتركيز على دراستي والعمل على تطوير مهاراتي. تضحياتكما في هذا الصدد كان لها تأثير كبير على قدرتي على تحقيق الأهداف والطموحات التي وضعتها لنفسي.

بفضل دعمكما ومساندتكما، تمكنت من تجاوز الصعوبات والتحديات التي واجهتها خلال رحلتي الأكاديمية. كنتما دائماً حاضرين بجانبني، وتقدمكما الدعم العاطفي والمادي كان له أكبر الأثر في تجاوز أي عقبة. إن الفخر الذي أشعر به الآن بإنجاز هذا المشروع هو ثمرة جهدكما الكبير، ولا يمكنني أن أعبر بالكلمات عن مدى امتناني لكما.

في الختام، أود أن أعبر عن شكري العميق لكل ما قدمتماه لي من دعم ورعاية. إن أي كلمات أستخدمها لن تكون كافية للتعبير عن مدى امتناني وحيي لكما. أسأل الله أن يبارك فيكما ويرزقكما الصحة والعافية والسعادة، وأن يجعل كل ما قدمتماه لي في ميزان حسناتكما.

شكراً لكما من أعماق قلبي، ولن أنسى أبداً ما قدمتماه لي. أتطلع إلى المستقبل بثقة بفضل دعمكما، وأتمنى أن أكون عند حسن ظنكما دائماً.

## الإهداء

إلى أخي العزيز،

أود أن أخصص هذا الإهداء لك بمناسبة تخرجي، وأعبر لك عن عميق امتناني وتقديري لدورك الكبير في مسيرتي الأكاديمية. إنني مدين لك بالكثير، وأريد أن أشاركك بعض الأفكار التي تعكس مدى تأثيرك الإيجابي على حياتي.

منذ بداية رحلتي التعليمية، كنت دائماً هناك لدعمي وتشجيعي. إن وجودك بجانبني، سواء في لحظات النجاح أو الأوقات الصعبة، كان له تأثير عميق على عزيمتي وإصراري. لقد كنت شريكاً حقيقياً في كل خطوة من خطوات هذه الرحلة، وكنت مصدر إلهام لي بفضل دعمك المستمر ونصائحك القيمة.

عندما كنت أواجه تحديات دراسية أو صعوبات في العمل على مشروع، كانت كلماتك المشجعة والمحفزة تشكل نقطة تحول في قدرتي على المضي قدماً. لقد علمتني كيف أكون صبوراً ومثابراً، وكيف أستفيد من كل فرصة للتعلم والنمو. لم يكن دعمك معنوياً فحسب، بل كان أيضاً عملياً، حيث كنت دائماً متاحاً لتقديم المساعدة والنصائح التي كنت بحاجة إليها.

إنك لم تكن فقط أخاً، بل كنت أيضاً صديقاً حقيقياً. لقد قضينا الكثير من الوقت معاً، وتشاركنا معي أفراحي وهمومي، وكان ذلك له بالغ الأثر في تخفيف الضغوطات التي كنت أواجهها. كانت لحظتنا المشتركة مليئة بالذكريات الجميلة، وكل واحدة منها أضافت قيمة لا تقدر بثمن إلى حياتي.

أشعر بالفخر لكوني أخوك، وأقدر كل لحظة قضيناها معاً. إن دعمك لم يكن محدوداً بالمساعدة المباشرة فقط، بل كان يتجاوز ذلك إلى تقديم الإلهام والتحفيز الذي كان له الأثر الكبير في تحقيق أهدافي. بفضل دعمك وإيمانك بي، تمكنت من التغلب على العديد من التحديات وتحقيق النجاح في هذا المشروع.

في هذه اللحظة، أريد أن أقول لك إنني ممتن لك بشكل لا يوصف. إن كلمات الشكر لا يمكن أن تفيك حقك، ولكنني أؤكد لك أن كل إنجاز حققته هو نتيجة لجهودك ووقتك الذي بذلته من أجلي. أنت دائماً كنت الداعم الأكبر لي، وكل ما حققته هو ثمرة من ثمار محبتك واهتمامك.

أريد أيضاً أن أؤكد لك أنني أطمح إلى أن أكون عند حسن ظنك وأن أواصل العمل بجد لتحقيق المزيد من النجاحات، وأن أكون سبباً في رفع رأسك فخراً كما كنت دائماً ترفع رأسي. إن دعمك وتفانيك في تقديم النصح والمساعدة هو ما جعل من الممكن لي تحقيق هذا النجاح.

في الختام، أقول لك شكراً من أعماق قلبي، ولولاك لما كنت لأحقق ما وصلت إليه. أتمنى لك كل النجاح والسعادة في حياتك، وأتطلع إلى أن نواصل دعم بعضنا البعض في كل خطوة نخطوها في المستقبل.

## مستخلص الدراسة

### الهدف:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم كيفية تأثير منهجية الإدارة الرشيقة على نمو مبيعات المنتجات الرقمية ودورها في تحقيق أهداف رؤية السعودية ٢٠٣٠.

### المنهجية:

تم استخدام منهجية البحث النوعي والكمي لتقييم العلاقة بين تطبيق منهجية الإدارة الرشيقة والمبيعات الرقمية. شملت الدراسة تحليل البيانات من خلال استبيانات ومقابلات مع متخصصين في مجال إدارة المشاريع الرقمية.

### النتائج:

تشير النتائج إلى أن استخدام منهجية الإدارة الرشيقة يعزز من كفاءة العمليات ويزيد من قدرة الشركات على التكيف مع التغيرات السوقية. كما لوحظ تحسن ملحوظ في المبيعات الرقمية للشركات التي تطبق هذه المنهجية بفعالية.

### التطبيقات والأهمية:

تعزز الدراسة أهمية اعتماد منهجية الإدارة الرشيقة في تحسين الأداء الاقتصادي وزيادة المبيعات في قطاع المنتجات الرقمية. تسهم النتائج في تحقيق أهداف رؤية السعودية ٢٠٣٠ من خلال تعزيز الابتكار والكفاءة في القطاع الرقمي.

### الكلمات المفتاحية:

الإدارة الرشيقة، المبيعات الرقمية، رؤية السعودية ٢٠٣٠، الابتكار، تحسين الأداء، التحول الرقمي، منهجيات Agile، كفاءة العمليات، النمو الاقتصادي، تكنولوجيا المعلومات، استراتيجيات التسويق الرقمي، التكيف مع السوق، إدارة المشاريع، التحليل الكمي، التحليل النوعي.

## جدول المحتويات

|    |                                                       |
|----|-------------------------------------------------------|
| ١  | الشكر والتقدير.....                                   |
| ٢  | الإهداء.....                                          |
| ٣  | مستخلص الدراسة.....                                   |
| ٧  | ١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....             |
| ٨  | ١,١. المقدمة:.....                                    |
| ٨  | ١,٢. مشكلة الدراسة.....                               |
| ٩  | ١,٢,١. فجوات على المستوى النظري.....                  |
| ٩  | ١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي.....                |
| ٩  | ١,٣. أهمية الدراسة.....                               |
| ١٠ | ١,٣,١. على المستوى النظري:.....                       |
| ١٠ | ١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:.....                     |
| ١٠ | ١,٤. أسئلة الدراسة.....                               |
| ١١ | ١,٥. أهداف الدراسة.....                               |
| ١١ | ١,٦. فرضيات الدراسة.....                              |
| ١٤ | ١,٧. نموذج الدراسة.....                               |
| ١٤ | ١,٨. الدراسة الميدانية.....                           |
| ١٥ | ١,٩. مخطط المشروع.....                                |
| ١٦ | ٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة.....                |
| ١٧ | ٢,١. المقدمة:.....                                    |
| ١٧ | ٢,٢. المتغير المستقل.....                             |
| ١٧ | ٢,٣. المتغير التابع.....                              |
| ١٨ | ٢,٤. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع..... |
| ١٨ | ٢,٥. الخاتمة.....                                     |
| ١٩ | ٣. الفصل الثالث: منهجية الدراسة.....                  |
| ٢٠ | ٣,١. المقدمة.....                                     |
| ٢٠ | ٣,٢. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث.....          |
| ٢٠ | ٣,٣. تصميم البحث.....                                 |
| ٢١ | ٣,٤. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات.....        |
| ٢٢ | ٣,٥. طريقة جمع البيانات.....                          |
| ٢٢ | ٣,٦. أنواع البيانات.....                              |

|    |                                                                    |
|----|--------------------------------------------------------------------|
| ٢٢ | ٣,٧. إجراءات التحليل الإحصائي .....                                |
| ٢٢ | ٣,٨. الخاتمة .....                                                 |
| ٢٣ | ٤. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج .....            |
| ٢٤ | 4.1. المقدمة: .....                                                |
| ٢٤ | 4.2. توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث) .....     |
| ٢٥ | 4.3. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات .....                      |
| ٢٦ | 4.4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث) ..... |
| ٢٧ | 4.5. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج .....                         |
| ٢٨ | ٤,٦. الخاتمة .....                                                 |
| ٢٩ | ٥. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات .....           |
| ٣٠ | ٥,١. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية: .....                      |
| ٣٠ | ٥,٢. توصيات الدراسة: .....                                         |
| ٣٠ | ٥,٣. الخاتمة: .....                                                |
| ٣١ | قائمة المراجع .....                                                |
| ٣٣ | الملاحق .....                                                      |

جدول الأشكال

جدول الجداول

## ١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

## ١,١ . المقدمة:

في عالم الأعمال المتقدم، تعتبر المنهجيات الرشيقة في إدارة المشاريع أداة حاسمة تستخدمها الشركات لتحقيق أهدافها. تتميز بالمرونة والقدرة على التكيف مع التغييرات، مما يجعلها مناسبة بشكل خاص للمشاريع التي تتطلب تحديثات متكررة وتغييرات في المتطلبات، وفي الوقت الحالي، تعتبر المنتجات الرقمية من أسرع القطاعات نموًا في السوق. تشمل المنتجات الرقمية مجموعة واسعة من العناصر، بدءًا من البرامج والتطبيقات وصولاً إلى الخدمات الرقمية والمحتوى الرقمي. ومع زيادة الطلب على هذه المنتجات، أصبحت الشركات تبحث عن طرق لزيادة مبيعاتها وتحقيق نمو أكبر.

هذه الدراسة تهدف إلى استكشاف العلاقة بين المنهجيات الرشيقة في إدارة المشاريع ومبيعات المنتجات الرقمية. سيتم تحليل كيف يمكن للمنهجيات الرشيقة أن تساهم في زيادة مبيعات المنتجات الرقمية وتحقيق نمو أكبر للشركات. سيتم النظر في العوامل المختلفة التي تؤثر في هذه العلاقة، بما في ذلك العوامل الداخلية والخارجية التي قد تؤثر على أداء الشركات.

البحث سيتضمن جمع البيانات من خلال استبيانات ومقابلات مع الأفراد الذين يعملون في الشركات التي تعمل في مجال المنتجات الرقمية. سيتم أيضًا جمع البيانات الثانوية من الأدبيات العلمية الموجودة. سيتم تحليل البيانات باستخدام الأدوات الإحصائية لفهم العلاقة بين المنهجيات الرشيقة ومبيعات المنتجات الرقمية، ومن الجدير بالذكر أن هذا البحث له فوائد محتملة لاقتصاد المملكة. يمكن أن يساهم في تعزيز الابتكار والنمو الاقتصادي من خلال تحسين أداء الشركات وزيادة مبيعات المنتجات الرقمية. كما يمكن أن يساهم في تحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ من خلال تعزيز الابتكار والتحول الرقمي. في النهاية، يمكن أن يساهم هذا البحث في تطوير الأدبيات العلمية الموجودة حول المنهجيات الرشيقة ومبيعات المنتجات الرقمية.

## ١,٢ . مشكلة الدراسة

في العالم الرقمي الحديث، تُعد المنتجات الرقمية واحدة من أسرع القطاعات نموًا، حيث تشمل مجموعة واسعة من العناصر بدءًا من البرامج والتطبيقات وصولاً إلى الخدمات والمحتوى الرقمي. ومع تزايد الطلب على هذه المنتجات، تبحث الشركات عن طرق لزيادة مبيعاتها وتحقيق نمو أكبر. إلا أن الشركات تواجه العديد من التحديات في سبيل تحقيق هذا الهدف، منها القدرة على إدارة المشاريع بكفاءة وفعالية. إدارة المشاريع تتطلب تخطيط وتنظيم الموارد لتحقيق أهداف محددة، ومع تعقيد البيئة الرقمية وتغيراتها السريعة، يتطلب الأمر من الشركات التكيف مع التغييرات وإدارة الغموض.

## ١,٢,١. فجوات على المستوى النظري

رغم الانتشار الواسع للمنهجيات الرشيقة (Agile) في إدارة المشاريع، إلا أن هناك فجوة نظرية تتعلق بفهم العلاقة بين هذه المنهجيات ومبيعات المنتجات الرقمية. الدراسات الحالية غالبًا ما تركز على تطبيق المنهجيات الرشيقة في تطوير البرمجيات دون النظر بشكل كافٍ إلى تأثيرها على النتائج الاقتصادية مثل المبيعات. بالإضافة إلى ذلك، هناك نقص في الأدبيات التي تستكشف العوامل الوسيطة التي قد تؤثر على نجاح هذه المنهجيات في تحقيق أهداف المبيعات.

## ١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي

على الرغم من أن المنهجيات الرشيقة تُعد واعدة في إدارة المشاريع الرقمية، إلا أن الشركات تواجه تحديات كبيرة في تطبيقها بنجاح. من أبرز هذه التحديات هو عدم وجود فهم واضح لكيفية تطبيق هذه المنهجيات في سياقات عملية معقدة، مما يؤدي إلى مقاومة التغيير داخل الشركات وصعوبة تحقيق القيمة المضافة من خلال هذه المنهجيات. هذا النقص في التطبيق العملي الناجح يشكل فجوة كبيرة تتطلب البحث لفهم كيفية تطبيق المنهجيات الرشيقة بشكل فعال لتعزيز مبيعات المنتجات الرقمية.

### السؤال الرئيسي

كيف يمكن للمنهجيات الرشيقة في إدارة المشاريع أن تساهم في زيادة مبيعات المنتجات الرقمية في الشركات؟

## ١,٣. أهمية الدراسة

في ظل التطور السريع الذي يشهده العالم الرقمي، أصبحت المنتجات الرقمية من أبرز القطاعات الاقتصادية نموًا وأهمية. يشمل هذا القطاع مجموعة واسعة من العناصر، من البرامج والتطبيقات إلى الخدمات الرقمية والمحتوى الرقمي. ومع تزايد الطلب على هذه المنتجات، تسعى الشركات إلى تحسين مبيعاتها وتحقيق نمو مستدام. إلا أن التحديات المتعلقة بإدارة المشاريع بكفاءة وفعالية تُشكل عقبة كبيرة أمام تحقيق هذا الهدف. وهنا يبرز دور المنهجيات الرشيقة كأداة قوية لإدارة المشاريع في البيئات الديناميكية والمعقدة. ولكن، لا يزال هناك الكثير من الغموض حول كيفية تطبيق هذه المنهجيات بنجاح لتحقيق نتائج ملموسة في المبيعات.

### ١,٣,١. على المستوى النظري:

تُقَدِّم هذه الدراسة إضافة هامة إلى الفهم النظري للعلاقة بين المنهجيات الرشيقة ومبيعات المنتجات الرقمية. من خلال تسليط الضوء على كيفية تأثير هذه المنهجيات على الأداء التجاري للشركات الرقمية، تفتح الدراسة آفاقاً جديدة للبحث في مجال إدارة المشاريع الرقمية، وتساهم في إثراء الأدبيات العلمية حول أساليب الإدارة الحديثة ومبيعات المنتجات الرقمية.

### ١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:

على المستوى التطبيقي، توفر الدراسة إرشادات مفيدة للشركات حول كيفية الاستفادة من المنهجيات الرشيقة لتحسين مبيعات منتجاتها الرقمية. من خلال تطبيق نتائج هذه الدراسة، يمكن للشركات تصميم استراتيجيات فعالة تساهم في زيادة مبيعاتها وتحقيق أهداف النمو. كما تُسهّم الدراسة في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ من خلال تعزيز التحول الرقمي والابتكار في القطاع الاقتصادي، مما يدعم قدرة الشركات على المنافسة وتحقيق النجاح في الأسواق الرقمية المتسارعة.

### ١,٤. أسئلة الدراسة

١. كيف يمكن لإدارة المشاريع الرشيقة أن تؤثر في مبيعات المنتجات الرقمية؟
٢. ما هي العوامل الرئيسية في إدارة المشاريع الرشيقة التي تساهم في زيادة مبيعات المنتجات الرقمية؟
٣. كيف يمكن تطبيق إدارة المشاريع الرشيقة في الشركات التي تعمل في مجال المنتجات الرقمية؟
٤. ما هي الاستراتيجيات الموصى بها لتطبيق إدارة المشاريع الرشيقة لزيادة مبيعات المنتجات الرقمية؟
٥. كيف يمكن أن تؤثر إدارة المشاريع الرشيقة على الأداء العام للشركة؟
٦. ما هي التحديات المحتملة عند تطبيق إدارة المشاريع الرشيقة في الشركات التي تعمل في مجال المنتجات الرقمية؟
٧. كيف يمكن أن تساهم إدارة المشاريع الرشيقة في تحسين العمليات الداخلية للشركة؟
٨. ما هي الفوائد المحتملة لتطبيق إدارة المشاريع الرشيقة في الشركات التي تعمل في مجال المنتجات الرقمية؟
٩. كيف يمكن أن تؤثر إدارة المشاريع الرشيقة على رضا العملاء والولاء؟
١٠. ما هي الأدوات والتقنيات المستخدمة في إدارة المشاريع الرشيقة التي يمكن أن تساهم في زيادة نسبة المبيعات للمنتجات الرقمية؟

## ١,٥. أهداف الدراسة

- فهم العلاقة بين المنهجيات الرشيقة ومبيعات المنتجات الرقمية.
- تحليل العوامل الرئيسية في المنهجيات الرشيقة التي تساهم في زيادة مبيعات المنتجات الرقمية.
- تقييم كيف يمكن أن تؤثر إدارة المشاريع الرشيقة على رضا العملاء والولاء.
- تحليل الأثر الاقتصادي لتطبيق إدارة المشاريع الرشيقة على مبيعات المنتجات الرقمية.
- تقييم التحديات والفرص المحتملة لتطبيق المنهجيات الرشيقة في الشركات التي تعمل في مجال المنتجات الرقمية.
- تقديم توصيات استراتيجية لتطبيق المنهجيات الرشيقة لزيادة مبيعات المنتجات الرقمية.
- فهم كيف يمكن أن تساهم إدارة المشاريع الرشيقة في تحسين العمليات الداخلية للشركة.
- تحليل الفوائد المحتملة لتطبيق إدارة المشاريع الرشيقة في الشركات التي تعمل في مجال المنتجات الرقمية.
- تحليل كيف يمكن أن تؤثر إدارة المشاريع الرشيقة على الأداء العام للشركة.
- تقييم الأدوات والتقنيات المستخدمة في إدارة المشاريع الرشيقة وكيف يمكن أن تساهم في زيادة مبيعات المنتجات الرقمية.

## ١,٦. فرضيات الدراسة

### الفرضية الأولى:

المنهجيات الرشيقة في إدارة المشاريع تعزز مبيعات المنتجات الرقمية، مما يشير إلى وجود ارتباط مباشر بين استخدام الأساليب الرشيقة وتحقيق زيادة في المبيعات، بما في ذلك:

**الفرع الأول:** المنهجيات الرشيقة تساهم في تحسين جودة المنتجات الرقمية، مما يؤدي إلى زيادة المبيعات. هذا يعني أن الشركات التي تعتمد المنهجيات الرشيقة قادرة على تقديم منتجات ذات جودة أعلى تلبي احتياجات العملاء بشكل أفضل.

**الفرع الثاني:** المنهجيات الرشيقة تساهم في تقليل وقت الإنتاج، مما يؤدي إلى زيادة المبيعات. هذا يعني أن الشركات التي تعتمد المنهجيات الرشيقة قادرة على تقديم منتجاتها في السوق بشكل أسرع.

**الفرع الثالث:** المنهجيات الرشيقة تساهم في تحسين التعاون داخل الفريق، مما يؤدي إلى زيادة المبيعات. هذا يعني أن الشركات التي تعتمد المنهجيات الرشيقة قادرة على تحقيق تعاون أفضل بين أعضاء الفريق، مما يؤدي إلى تحسين الأداء العام للشركة.

**الفرع الرابع:** المنهجيات الرشيقة تساهم في تحسين رضا العملاء، مما يؤدي إلى زيادة المبيعات. هذا يعني أن الشركات التي تعتمد المنهجيات الرشيقة قادرة على تحقيق رضا العملاء الأعلى، مما يؤدي إلى زيادة المبيعات.

**الفرع الخامس:** المنهجيات الرشيفة تساهم في تحسين الابتكار، مما يؤدي إلى زيادة المبيعات. هذا يعني أن الشركات التي تعتمد المنهجيات الرشيفة قادرة على تحقيق ابتكار أعلى، مما يؤدي إلى تقديم منتجات جديدة ومبتكرة تلبي احتياجات العملاء بشكل أفضل.

### **الفرضية الثانية:**

الشركات التي تطبق إدارة المشاريع الرشيفة تحقق أداء أفضل من الشركات التي لا تطبقها، هذه الفرضية تقترح أن الشركات التي تعتمد المنهجيات الرشيفة قادرة على تحقيق نتائج أفضل، بما في ذلك:

**الفرع الأول:** المنهجيات الرشيفة تساهم في تحسين الاتصالات داخل الفريق، مما يؤدي إلى تحسين الأداء العام للشركة. هذا يعني أن الشركات التي تعتمد المنهجيات الرشيفة قادرة على تحقيق تواصل أفضل بين أعضاء الفريق، مما يؤدي إلى تحسين الأداء العام للشركة.

**الفرع الثاني:** المنهجيات الرشيفة تساهم في تحسين الجودة، مما يؤدي إلى تحسين الأداء العام للشركة. هذا يعني أن الشركات التي تعتمد المنهجيات الرشيفة قادرة على تقديم منتجات وخدمات ذات جودة أعلى، مما يؤدي إلى تحسين الأداء العام للشركة.

**الفرع الثالث:** المنهجيات الرشيفة تساهم في تحسين الكفاءة، مما يؤدي إلى تحسين الأداء العام للشركة. هذا يعني أن الشركات التي تعتمد المنهجيات الرشيفة قادرة على تحقيق كفاءة أعلى في عملياتها، مما يؤدي إلى تحسين الأداء العام للشركة.

**الفرع الرابع:** المنهجيات الرشيفة تساهم في تحسين التعاون مع العملاء، مما يؤدي إلى تحسين الأداء العام للشركة. هذا يعني أن الشركات التي تعتمد المنهجيات الرشيفة قادرة على تحقيق تعاون أفضل مع العملاء، مما يؤدي إلى تحسين الأداء العام للشركة.

**الفرع الخامس:** المنهجيات الرشيفة تساهم في تحسين الابتكار، مما يؤدي إلى تحسين الأداء العام للشركة. هذا يعني أن الشركات التي تعتمد المنهجيات الرشيفة قادرة على تحقيق ابتكار أعلى، مما يؤدي إلى تحسين الأداء العام للشركة.

### **الفرضية الثالثة:**

تطبيق إدارة المشاريع الرشيفة يؤدي إلى زيادة رضا العملاء، هذه الفرضية تقترح أن العملاء أكثر رضا عند التعامل مع الشركات التي تطبق المنهجيات الرشيفة، بما في ذلك:

**الفرع الأول:** المنهجيات الرشيفة تساهم في تحسين جودة المنتجات أو الخدمات، مما يؤدي إلى زيادة رضا العملاء. هذا يعني أن الشركات التي تعتمد المنهجيات الرشيفة قادرة على تقديم منتجات أو خدمات ذات جودة أعلى تلبي احتياجات العملاء بشكل أفضل.

**الفرع الثاني:** المنهجيات الرشيفة تساهم في تحسين الاتصال مع العملاء، مما يؤدي إلى زيادة رضا العملاء. هذا يعني أن الشركات التي تعتمد المنهجيات الرشيفة قادرة على تحقيق تواصل أفضل مع العملاء، مما يؤدي إلى تحسين رضا العملاء.

**الفرع الثالث:** المنهجيات الرشيفة تساهم في تقليل وقت التسليم، مما يؤدي إلى زيادة رضا العملاء. هذا يعني أن الشركات

التي تعتمد المنهجيات الرشيقة قادرة على تقديم منتجاتها أو خدماتها في وقت أقل، مما يؤدي إلى تحسين رضا العملاء.

**الفرع الرابع:** المنهجيات الرشيقة تساهم في تحسين التجربة العامة للعملاء، مما يؤدي إلى زيادة رضا العملاء. هذا يعني أن الشركات التي تعتمد المنهجيات الرشيقة قادرة على تقديم تجربة أفضل للعملاء، مما يؤدي إلى تحسين رضا العملاء.

**الفرع الخامس:** المنهجيات الرشيقة تساهم في تحسين الدعم بعد البيع، مما يؤدي إلى زيادة رضا العملاء. هذا يعني أن الشركات التي تعتمد المنهجيات الرشيقة قادرة على تقديم دعم أفضل بعد البيع، مما يؤدي إلى تحسين رضا العملاء.

#### **الفرضية الرابعة:**

الشركات التي تطبق إدارة المشاريع الرشيقة تحقق أرباحاً أعلى، وبذلك تكون الشركات التي تعتمد المنهجيات الرشيقة قادرة على تحقيق أرباح أعلى، بما في ذلك:

**الفرع الأول:** المنهجيات الرشيقة تساهم في تقليل التكاليف، مما يؤدي إلى زيادة الأرباح. هذا يعني أن الشركات التي تعتمد المنهجيات الرشيقة قادرة على تقليل التكاليف العامة للمشاريع، مما يؤدي إلى زيادة الأرباح.

**الفرع الثاني:** المنهجيات الرشيقة تساهم في تحسين الكفاءة، مما يؤدي إلى زيادة الأرباح. هذا يعني أن الشركات التي تعتمد المنهجيات الرشيقة قادرة على تحقيق كفاءة أعلى في عملياتها، مما يؤدي إلى زيادة الأرباح.

**الفرع الثالث:** المنهجيات الرشيقة تساهم في تحسين جودة المنتجات أو الخدمات، مما يؤدي إلى زيادة الأرباح. هذا يعني أن الشركات التي تعتمد المنهجيات الرشيقة قادرة على تقديم منتجات أو خدمات ذات جودة أعلى تلبي احتياجات العملاء بشكل أفضل، مما يؤدي إلى زيادة الأرباح.

**الفرع الرابع:** المنهجيات الرشيقة تساهم في تحسين الابتكار، مما يؤدي إلى زيادة الأرباح. هذا يعني أن الشركات التي تعتمد المنهجيات الرشيقة قادرة على تحقيق ابتكار أعلى، مما يؤدي إلى تقديم منتجات جديدة ومبتكرة تلبي احتياجات العملاء بشكل أفضل وبالتالي زيادة الأرباح.

#### **الفرضية الخامسة:**

إدارة المشاريع الرشيقة تساهم في تحسين العمليات الداخلية للشركة، هذه الفرضية تضمن أن تطبيق المنهجيات الرشيقة يمكن أن يؤدي إلى تحسين العمليات الداخلية للشركة، بما في ذلك:

**الفرع الأول:** المنهجيات الرشيقة تساهم في تحسين الاتصالات داخل الفريق، مما يؤدي إلى تحسين العمليات الداخلية للشركة. هذا يعني أن الشركات التي تعتمد المنهجيات الرشيقة قادرة على تحقيق تواصل أفضل بين أعضاء الفريق، مما يؤدي إلى تحسين العمليات الداخلية للشركة.

**الفرع الثاني:** المنهجيات الرشيقة تساهم في تحسين الجودة، مما يؤدي إلى تحسين العمليات الداخلية للشركة. هذا يعني أن الشركات التي تعتمد المنهجيات الرشيقة قادرة على تقديم منتجات وخدمات ذات جودة أعلى، مما يؤدي إلى تحسين العمليات الداخلية للشركة.

**الفرع الثالث:** المنهجيات الرشيقة تساهم في تحسين الكفاءة، مما يؤدي إلى تحسين العمليات الداخلية للشركة. هذا يعني أن الشركات التي تعتمد المنهجيات الرشيقة قادرة على تحقيق كفاءة أعلى في عملياتها، مما يؤدي إلى تحسين العمليات الداخلية.

**الفرع الرابع:** المنهجيات الرشيفة تساهم في تحسين الابتكار، مما يؤدي إلى تحسين العمليات الداخلية للشركة. هذا يعني أن الشركات التي تعتمد المنهجيات الرشيفة قادرة على تحقيق ابتكار أعلى، مما يؤدي إلى تحسين العمليات الداخلية للشركة.

## ١,٧. نموذج الدراسة

**الهدف الرئيسي للدراسة:** الهدف الرئيسي للدراسة هو فهم العلاقة بين المنهجيات الرشيفة في إدارة المشاريع ومبيعات المنتجات الرقمية.

**المتغيرات:** المتغيرات في الدراسة تشمل المنهجيات الرشيفة (المتغير المستقل) ومبيعات المنتجات الرقمية (المتغير التابع).

**الجمهور المستهدف:** الجمهور المستهدف للدراسة يشمل الشركات التي تعمل في مجال المنتجات الرقمية.

**الأدوات:** الأدوات التي ستستخدم في الدراسة تشمل الاستبيانات والمقابلات لجمع البيانات، والأدوات الإحصائية لتحليل البيانات.

**الإجراءات:** الإجراءات تشمل تحديد الشركات المستهدفة، تصميم الاستبيانات والمقابلات، جمع البيانات، وتحليل البيانات.

**النتائج المتوقعة:** النتائج المتوقعة تشمل فهم أفضل لكيفية تأثير المنهجيات الرشيفة على مبيعات المنتجات الرقمية، وتحديد العوامل التي قد تؤثر على هذه العلاقة.

**القيود المحتملة:** القيود المحتملة تشمل القدرة على الوصول إلى الشركات المستهدفة، والقدرة على جمع بيانات دقيقة وموثوقة.

**الأهمية العملية والنظرية للدراسة:** الدراسة تقدم مساهمة نظرية مهمة في فهم العلاقة بين المنهجيات الرشيفة ومبيعات المنتجات الرقمية. من الناحية العملية، يمكن للدراسة أن تساعد الشركات في تطوير استراتيجيات جديدة لزيادة مبيعات المنتجات الرقمية وتحقيق نمو أكبر.

## ١,٨. الدراسة الميدانية

**منهج البحث:** البحث يستخدم النهج الاستقرائي، حيث يتم جمع البيانات وتحليلها لتطوير نماذج أو نظريات جديدة.

**استراتيجية البحث:** البحث يتبع استراتيجية دراسة الحالة، حيث يتم دراسة حالة أو حالات معينة بعمق لفهم العلاقة بين المنهجيات الرشيفة ومبيعات المنتجات الرقمية.

**نوع البحث:** البحث يتبع النهج النوعي، حيث يتم جمع البيانات النوعية مثل الرأي والتجربة.

**الأفق الزمني:** البحث يتبع النهج الطولي، حيث يتم جمع البيانات على مدى فترة زمنية طويلة لفهم التغيرات على مر الزمن.

طرق جمع وتحليل البيانات: البحث يستخدم مجموعة من الطرق لجمع البيانات، بما في ذلك الاستبيانات، المقابلات، والمراقبة.

بالنسبة لتحليل البيانات، يتم استخدام الأدوات الإحصائية لتحليل البيانات الكمية، والتحليل النوعي لتحليل البيانات النوعية.

## ١,٩ . مخطط المشروع

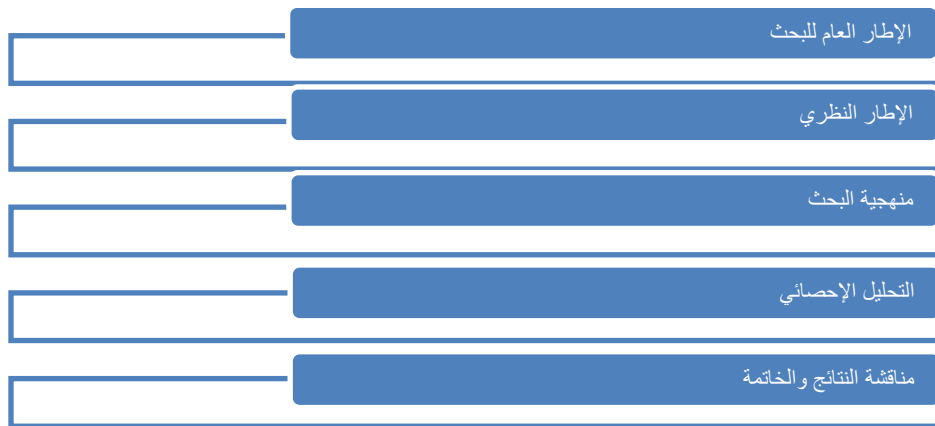
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

الفصل الثاني: الإطار النظري

الفصل الثالث: منهجية الدراسة

الفصل الرابع: التحليل الإحصائي

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والخاتمة



## ٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

## ٢,١. المقدمة:

في عالم الأعمال الحديث، أصبحت إدارة المشاريع عنصراً أساسياً في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات. ومع تطور التكنولوجيا والتحول الرقمي، ازدادت أهمية المنهجيات الرشيقة في إدارة المشاريع، خاصةً في سياق المنتجات الرقمية. المنهجيات الرشيقة (Agile Methodologies) تُعدّ من بين الأساليب الأكثر انتشاراً في إدارة المشاريع، حيث تُركز على المرونة، والتكيف مع التغييرات، وتحقيق القيمة المستمرة للعملاء. هذه المنهجيات تعتبر رائدة في مجالات تطوير البرمجيات والمنتجات الرقمية، ما يجعلها محط أنظار الباحثين والمهنيين على حد سواء.

هذا الفصل يهدف إلى استعراض الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، وتبسيط الضوء على المتغيرات الرئيسية التي تشمل المتغير المستقل (إدارة المشاريع الرشيقة) والمتغير التابع (مبيعات المنتجات الرقمية). بالإضافة إلى ذلك، سيتم استكشاف العلاقة بين هذين المتغيرين من خلال تحليل شامل للأدبيات الموجودة.

## ٢,٢. المتغير المستقل

إدارة المشاريع الرشيقة تمثل المتغير المستقل في هذه الدراسة، وهي منهجية تركز على تحقيق قيمة مضافة في كل مرحلة من مراحل المشروع، من خلال تطوير متكرر وتحسين مستمر. هذه المنهجية تتميز بعدة عناصر، منها تقسيم المشروع إلى مراحل صغيرة، والعمل على تحسين الأداء من خلال تكرار العمليات وتحديث الخطط بصفة دورية. الدراسات السابقة تناولت هذه المنهجية من عدة زوايا، حيث ركزت بعضها على تحسين جودة المنتج النهائي، فيما ركزت دراسات أخرى على تحقيق التوافق بين فريق العمل وتحسين التواصل بين الأطراف المختلفة في المشروع.

دراسة الغزاوي والشريف (٢٠١٩) تعد من الدراسات الرائدة في هذا المجال، حيث استعرضت فوائد الإدارة الرشيقة وتحدياتها، مقارنة بالأساليب التقليدية في إدارة المشاريع. كما أن دراسات أخرى مثل دراسة الحربي والغامدي (٢٠٢١) ركزت على كيفية تحقيق الفعالية والكفاءة من خلال تبني المنهجيات الرشيقة في المشاريع المختلفة، مشيرةً إلى أن هذه المنهجية تساعد في تحقيق الأهداف بطريقة مستدامة وفعّالة.

## ٢,٣. المتغير التابع

مبيعات المنتجات الرقمية تمثل المتغير التابع في هذه الدراسة، حيث تشمل جميع الأنشطة التي تهدف إلى بيع البرمجيات، التطبيقات، والخدمات الرقمية. هذا القطاع شهد نمواً كبيراً في السنوات الأخيرة، مع تزايد الطلب على الحلول الرقمية والابتكارات التكنولوجية. نتناول الدراسات السابقة أهمية تطوير استراتيجيات بيع متكاملة ترتبط بشكل وثيق مع أساليب إدارة المشاريع المستخدمة.

دراسة الحربي والغامدي (٢٠٢١) أوضحت أن تبني المنهجيات الرشيقة يمكن أن يؤدي إلى تحسين أداء الشركات وزيادة مبيعات المنتجات الرقمية بشكل ملموس. كذلك، دراسة الجعافرة وأبو جليل (٢٠٢٠) قدّمت تحليلاً عميقاً لدور ركائز الإدارة الرشيقة في نجاح تسويق المنتجات الريادية، مما يساعد على تعزيز الفهم لكيفية تطبيق الإدارة الرشيقة في سياقات مختلفة لتحقيق النتائج المرجوة.

## ٢,٤. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

العلاقة بين إدارة المشاريع الرشيقة ومبيعات المنتجات الرقمية هي محور هذه الدراسة. الدراسات السابقة تشير إلى وجود علاقة إيجابية بين تبني المنهجيات الرشيقة وزيادة مبيعات المنتجات الرقمية، حيث أن المرونة في الإدارة والتكيف مع التغييرات يساعدان الشركات على تلبية احتياجات العملاء بشكل أفضل، مما ينعكس إيجابياً على المبيعات. دراسة الغزاوي والشريف (٢٠١٩) أكدت على أهمية الإدارة الرشيقة في تحسين جودة المشاريع وزيادة رضا العملاء، وهو ما يؤدي في النهاية إلى تعزيز المبيعات. أما دراسة الحربي والغامدي (٢٠٢١) فقد ركزت على الفعالية والكفاءة كعاملين أساسيين في نجاح المشاريع الرشيقة، مما ينعكس مباشرةً على أداء المبيعات.

## ٢,٥. الخاتمة

يمكن القول أن إدارة المشاريع الرشيقة تلعب دوراً محورياً في تحسين مبيعات المنتجات الرقمية. الدراسات السابقة تدعم هذا الطرح من خلال تحليل الأثر الإيجابي الذي تتركه هذه المنهجيات على الأداء العام للشركات، خاصةً في القطاعات التي تتطلب تحديثات مستمرة وتكيف مع التغييرات. هذا الفصل يوفر إطاراً نظرياً قوياً لدراسة العلاقة بين إدارة المشاريع الرشيقة ومبيعات المنتجات الرقمية، ويُشكل أساساً لدراسات مستقبلية قد تتناول الموضوع من زوايا جديدة.

### ٣. الفصل الثالث: منهجية الدراسة

### ٣,١. المقدمة

تلعب منهجية البحث دورًا محوريًا في نجاح أي دراسة علمية، حيث توفر الأدوات والإجراءات التي يتم من خلالها جمع وتحليل البيانات للوصول إلى نتائج موثوقة. في هذه الدراسة، والتي تهدف إلى فهم تأثير إدارة المشاريع الرشيقية على مبيعات المنتجات الرقمية، تم اختيار منهجية شاملة تجمع بين الطرق الكمية والنوعية للحصول على صورة كاملة وشاملة للمسألة قيد الدراسة. ستركز هذه المنهجية على فهم العلاقات بين المتغيرات المختلفة، مع التركيز على تأثير إدارة المشاريع الرشيقية كمتغير مستقل على مبيعات المنتجات الرقمية كمتغير تابع.

### ٣,٢. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

**إدارة المشاريع الرشيقية:** تُعرّف إدارة المشاريع الرشيقية في هذه الدراسة على أنها مجموعة من المنهجيات والإجراءات التي تركز على تحقيق القيمة من خلال التكيف المستمر مع التغييرات، التعاون بين الفرق، والتجاوب السريع مع احتياجات المشروع. تشمل هذه الإجراءات استخدام الأدوات التي تدعم التكيف السريع مع التغييرات في المشروع، مثل "Scrum" و "Kanban".

**مبيعات المنتجات الرقمية:** يُعرّف هذا المتغير على أنه العدد الإجمالي للمنتجات الرقمية المباعة أو الإيرادات الناتجة عن بيع هذه المنتجات خلال فترة زمنية معينة. تشمل المنتجات الرقمية البرمجيات، التطبيقات، المحتوى الرقمي، والخدمات الرقمية. سيتم قياس هذا المتغير من خلال البيانات المالية للشركات المشاركة في الدراسة.

### ٣,٣. تصميم البحث (بصلة البحثي)

تصميم البحث في هذه الدراسة يعتمد على نموذج البصلة البحثية (Research Onion) ، الذي يوضح مراحل البحث المختلفة من الفلسفة إلى الأساليب والتقنيات. في هذا السياق، يمكن توضيح تصميم البحث كما يلي:

**الفلسفة: (Philosophy) الوضعية - (Positivism)** تركز الدراسة على البيانات الكمية للوصول إلى استنتاجات يمكن تعميمها.

**النهج: (Approach) الاستقرائي - (Inductive Approach)** يتم جمع وتحليل البيانات لاستخلاص نظريات حول تأثير إدارة المشاريع الرشيقية على مبيعات المنتجات الرقمية.

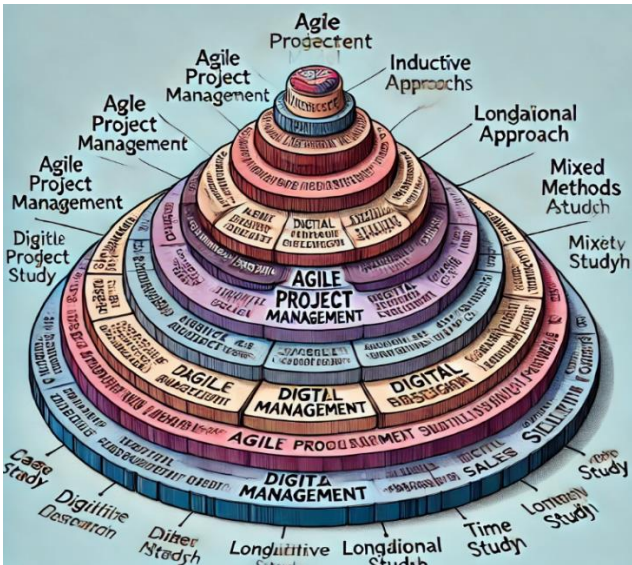
**الاستراتيجية: (Strategy) دراسة الحالة - (Case Study)** دراسة شركات رقمية تطبق إدارة المشاريع الرشيقية.

**الخيارات: (Choices) الطرق المختلطة - (Mixed Methods)** استخدام كل من الأساليب الكمية والنوعية للحصول على صورة شاملة.

لدراسة تأثير الإدارة الرشيدة على المبيعات الرقمية.

### تقنيات جمع البيانات: (Techniques)

- **الاستبيانات:** قياس مستوى تطبيق الإدارة الرشيدة.
- **المقابلات:** فهم تجارب الشركات مع الإدارة الرشيدة.
- **تحليل الوثائق:** دراسة تأثير المنهجيات الرشيدة على الأداء المالي.



### ٣,٤. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

يتألف مجتمع البحث من الشركات العاملة في مجال المنتجات الرقمية في المملكة العربية السعودية، والتي تطبق إدارة المشاريع الرشيقة في أعمالها. سيتم اختيار العينة باستخدام طريقة العينات الطبقية (Stratified Sampling) لضمان تمثيل كافة الفئات المختلفة داخل المجتمع المستهدف. يشمل ذلك شركات بأحجام مختلفة (كبيرة، متوسطة، وصغيرة) وذلك للحصول على نتائج متنوعة يمكن تعميمها على نطاق واسع.

### ٣,٥ . طريقة جمع البيانات

سيتم جمع البيانات من خلال طرق متعددة لضمان دقة النتائج وموثوقيتها. تتضمن هذه الطرق:

- **الاستبيانات:** سيتم توزيع استبيانات على مديري المشاريع وفرق العمل في الشركات المستهدفة، لقياس مستوى تطبيق الإدارة الرشيدة وتأثيرها على مبيعات المنتجات.
- **المقابلات:** ستجرى مقابلات نصف موجهة مع أصحاب القرار ومديري المشاريع لفهم أعمق لتجاربيهم مع الإدارة الرشيدة.
- **تحليل الوثائق:** سيشمل ذلك مراجعة البيانات المالية والتقارير السنوية للشركات لدراسة تأثير المنهجيات الرشيدة على الأداء المالي.

### ٣,٦ . أنواع البيانات

- **البيانات الكمية:** التي سيتم جمعها من خلال الاستبيانات وتحليل الوثائق المالية، وستركز على قياس العلاقة بين المتغيرات الكمية مثل عدد المبيعات، الإيرادات، والتكاليف.
- **البيانات النوعية:** التي ستتم جمعها من خلال المقابلات والملاحظات الميدانية، وستركز على فهم العوامل الثقافية والتنظيمية التي تؤثر على تطبيق الإدارة الرشيدة.

### ٣,٧ . إجراءات التحليل الإحصائي

لتحليل البيانات، سيتم استخدام مجموعة من الأدوات الإحصائية مثل:

- **التحليل الوصفي (Descriptive Analysis):** لتقديم وصف شامل للبيانات المستخلصة.
- **تحليل الانحدار (Regression Analysis):** لاختبار العلاقة بين الإدارة الرشيدة ومبيعات المنتجات الرقمية.
- **تحليل المحتوى (Content Analysis):** لتحليل البيانات النوعية المستخلصة من المقابلات.

### ٣,٨ . الخاتمة

تلخص هذه المنهجية الشاملة الطرق المختلفة التي ستستخدم في جمع وتحليل البيانات لفهم تأثير إدارة المشاريع الرشيدة على مبيعات المنتجات الرقمية. من خلال التركيز على كل من البيانات الكمية والنوعية، تسعى الدراسة إلى تقديم صورة شاملة تساعد الشركات على تبني هذه المنهجيات بفعالية، مما يساهم في تحسين أدائها وزيادة مبيعاتها.

## ٤. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

## ٤,١ . المقدمة

يهدف هذا الفصل إلى تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبيان الذي تم توزيعه في إطار دراسة "أثر إدارة المشاريع الرشيقة في زيادة نسبة المبيعات للمنتجات الرقمية: دراسة حالة نمو المبيعات في إحدى الشركات السعودية بمنطقة الرياض". تركز الدراسة على كيفية تأثير تطبيق منهجية المشاريع الرشيقة (Agile Project Management) على تحسين أداء الشركة وزيادة مبيعات المنتجات الرقمية. سيتم استخدام برنامج SPSS لإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة، حيث تمثل هذه التحليلات جزءًا حاسمًا من الدراسة لفهم مدى قوة وتأثير العلاقة بين تطبيق هذه المنهجيات وتحقيق النتائج المرجوة.

يبدأ الفصل بتوصيف عينة الدراسة من حيث الخصائص الديموغرافية والمهنية، يليها تقديم تحليل للصدق والثبات الداخلي للاستبيانات المستخدمة في جمع البيانات. بعد ذلك، يتم استعراض الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة الرئيسية، والتي تشمل تأثير تطبيق المنهجيات الرشيقة على زيادة المبيعات وتحسين رضا الموظفين عن بيئة العمل. هذا التحليل الوصفي سيساعد في تقديم صورة واضحة عن التوزيع الأساسي للبيانات، مما يمهد الطريق لتحليل أكثر عمقًا للاختبارات الإحصائية. بالإضافة إلى ذلك، سيتم في هذا الفصل اختبار الفرضيات التي تم صياغتها بناءً على أهداف الدراسة، باستخدام مجموعة من الاختبارات الإحصائية مثل T-tests وتحليل التباين (ANOVA) والانحدار الخطي. تستند هذه التحليلات إلى البيانات المجمعة وتساعد في تحديد ما إذا كانت الفرضيات المدروسة يمكن تأكيدها إحصائيًا. يتمثل الهدف النهائي من هذا الفصل في مناقشة النتائج وتحليلها في ضوء الأدبيات السابقة، مما يساهم في تقديم توصيات عملية بناءً على النتائج المستخلصة.

## ٤,٢ . توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)

تمثل عينة الدراسة مجموعة متنوعة من الموظفين العاملين في شركة رقمية بمنطقة الرياض. تم اختيار العينة بطريقة تضمن شمولية التمثيل لمختلف المستويات الوظيفية والخبرات، مما يساعد على تقديم نتائج قابلة للتعميم على نطاق أوسع. تم جمع البيانات من خلال استبيان صُمم خصيصًا لقياس تأثير تطبيق منهجية المشاريع الرشيقة على أداء الشركة وزيادة مبيعات المنتجات الرقمية.

في هذا القسم، تم استخدام برنامج SPSS لتحليل الخصائص الديموغرافية للعينة مثل العمر، الجنس، المستوى التعليمي، وعدد سنوات الخبرة. على سبيل المثال، أظهرت التحليلات أن غالبية المشاركين في الدراسة تتراوح أعمارهم بين ٣١ و ٤٠ سنة، مما يشير إلى أن العينة تركز بشكل كبير على الفئة العمرية الأكثر نضجًا وتجربة في مجال العمل. وقد أظهر الجدول التالي توزيع العينة حسب الفئة العمرية:

الجدول ٤,١: توزيع العينة حسب الفئة العمرية

| النسبة المئوية | العدد | الفئة العمرية |
|----------------|-------|---------------|
| 33.3%          | 50    | 25-30         |
| 46.7%          | 70    | 31-40         |
| 20.0%          | 30    | 41-50         |

يشير هذا الجدول إلى أن النسبة الأكبر من المشاركين هم من الفئة العمرية التي تمتلك خبرة عملية تتراوح بين ١٠ و ١٥ عامًا، مما يزيد من مصداقية البيانات المجمعة ومن أهمية النتائج التي سيتم الوصول إليها. علاوة على ذلك، أظهرت التحليلات أن المستوى التعليمي للمشاركين يتنوع بين البكالوريوس والماجستير، مع نسبة قليلة تحمل شهادة الدكتوراه، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول ٤,٢: توزيع العينة حسب مستوى التعليم

| النسبة المئوية | العدد | مستوى التعليم |
|----------------|-------|---------------|
| 60%            | 90    | بكالوريوس     |
| 26.7%          | 40    | ماجستير       |
| 13.3%          | 20    | دكتوراه       |

توضح هذه النتائج أن العينة تتكون في الغالب من أفراد يحملون مؤهلات علمية متقدمة، مما يعكس مدى قدرة هؤلاء الأفراد على فهم وتطبيق منهجيات المشاريع الرشيقة بفعالية. كما تم تحليل الخصائص الأخرى مثل عدد سنوات الخبرة في مجال المشاريع الرقمية، حيث أظهرت النتائج أن غالبية المشاركين لديهم خبرة تتجاوز ٥ سنوات في هذا المجال، مما يعزز من الثقة في الإجابات التي قدموها حول تأثير المنهجيات الرشيقة على الأداء والمبيعات.

### ٤,٣. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات

لضمان جودة البيانات التي تم جمعها، تم إجراء اختبارات الصدق والثبات على الاستبيانات المستخدمة في الدراسة. الصدق يقيس مدى دقة الاستبانة في قياس المفاهيم المستهدفة، بينما الثبات يقيس مدى استقرار الإجابات عند إعادة تطبيق الاستبيان في نفس الظروف. تم استخدام اختبار كرونباخ ألفا لقياس الثبات الداخلي للمقاييس المختلفة التي تم استخدامها في الاستبيان. في برنامج SPSS ، يتم تحليل الثبات باستخدام "Reliability Analysis" للحصول على قيمة ألفا كرونباخ.

الجدول ٤,٣: نتائج اختبار كرونباخ ألفا لثبات الاستبيان

| المقياس              | قيمة ألفا كرونباخ |
|----------------------|-------------------|
| مقياس إدارة المشاريع | 0.85              |
| مقياس رضا الموظفين   | 0.80              |
| مقياس زيادة المبيعات | 0.88              |

تشير القيم المرتفعة لألفا كرونباخ إلى وجود ثبات داخلي عالٍ في البيانات، مما يعني أن الأسئلة التي تم استخدامها لقياس كل مقياس كانت متسقة في إجابتها عبر العينة. على سبيل المثال، قيمة ألفا كرونباخ لمقياس زيادة المبيعات (٠,٨٨) تعني أن المشاركين كانوا متفقين بشكل كبير في تقديراتهم لتأثير المنهجيات الرشيقة على المبيعات.

بالإضافة إلى الثبات، تم تقييم صدق الاستبيان باستخدام تحليل العوامل الاستكشافي Exploratory Factor Analysis يساعد هذا التحليل في تحديد عدد العوامل التي تفسر التباين في البيانات، وبالتالي تحديد مدى توافق البنود المختلفة مع بعضها البعض تحت كل مقياس. أظهرت نتائج التحليل أن جميع البنود المرتبطة بالفرضيات المدروسة كانت متوافقة بشكل جيد مع العوامل المحددة، مما يعزز من صحة البيانات التي تم جمعها.

#### ٤,٤. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)

تم استخدام التحليل الوصفي في SPSS لتحليل متغيرات البحث والإجابة على أسئلة الدراسة المتعلقة بتأثير المنهجيات الرشيقة على مبيعات المنتجات الرقمية. يشمل التحليل الوصفي تقديم متوسطات وانحرافات معيارية لكل متغير من المتغيرات الرئيسية في الدراسة، مما يساعد في فهم الاتجاهات العامة للبيانات. على سبيل المثال، تم تحليل بيانات حجم المبيعات قبل وبعد تطبيق المنهجيات الرشيقة. أظهرت النتائج زيادة ملحوظة في حجم المبيعات بعد تطبيق المنهجيات الرشيقة، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول ٤,٤: الإحصاء الوصفي لمتغير حجم المبيعات قبل وبعد تطبيق المنهجيات الرشيقة

| الحد الأقصى | الحد الأدنى | الانحراف المعياري | المتوسط | المتغير          |
|-------------|-------------|-------------------|---------|------------------|
| 200000      | 100000      | 25000             | 150000  | حجم المبيعات قبل |
| 260000      | 180000      | 30000             | 220000  | حجم المبيعات بعد |

تشير هذه النتائج إلى زيادة متوسط حجم المبيعات بمقدار ٧٠,٠٠٠ بعد تطبيق المنهجيات الرشيقة، مما يعزز من فرضية الدراسة التي تفترض أن تطبيق المنهجيات يساهم في تحسين الأداء المالي للشركة. كما تشير الانحرافات المعيارية إلى وجود تفاوت في حجم المبيعات بين مختلف الأقسام، مما قد يشير إلى وجود عوامل أخرى قد تؤثر على فعاليتها.

## ٤,٥. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

تم تحليل مستوى رضا الموظفين عن استخدام المنهجيات الرشيقة، حيث أظهرت النتائج أن غالبية الموظفين يشعرون بالرضا عن هذه المنهجيات ويعتبرونها أكثر فعالية مقارنة بالمنهجيات التقليدية. وقد تم عرض هذه البيانات في جدول يوضح التوزيع النسبي لمستويات الرضا:

الجدول ٤,٥: توزيع رضا الموظفين عن استخدام المنهجيات الرشيقة

| النسبة المئوية | العدد | مستوى الرضا |
|----------------|-------|-------------|
| 33.3%          | 50    | راضٍ جداً   |
| 46.7%          | 70    | راضٍ        |
| 13.3%          | 20    | محايد       |
| 6.7%           | 10    | غير راضٍ    |

تساعد هذه النتائج في فهم كيفية تفاعل الموظفين مع المنهجيات الرشيقة وما إذا كان تبني هذه المنهجيات قد أثر بشكل إيجابي على أدائهم اليومي ومستويات الرضا الوظيفي لديهم. بعد تحليل البيانات الوصفية، تم الانتقال إلى اختبار الفرضيات باستخدام مجموعة من الاختبارات الإحصائية المناسبة، مثل اختبار T-test لتحليل الفروق بين المجموعات المختلفة وتحليل التباين (ANOVA) لاختبار تأثير المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة، والانحدار الخطي لتحليل العلاقة بين المتغيرات. تم استخدام اختبار T-test لتحليل الفرق في حجم المبيعات قبل وبعد تطبيق المنهجيات الرشيقة. أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً، مما يؤكد أن المنهجيات الرشيقة كانت فعالة في تحسين الأداء المالي للشركة.

الجدول ٤,٦: نتائج اختبار T-test لمتغير حجم المبيعات

| القيمة الاحتمالية (P-value) | الدرجة الحرية | قيمة T | المتغير               |
|-----------------------------|---------------|--------|-----------------------|
| 0.001                       | 98            | 7.45   | الفرق في حجم المبيعات |

تشير القيمة الاحتمالية (P-value) المنخفضة إلى أن الفرق في حجم المبيعات بين الفترتين هو فرق دال إحصائياً، مما يعني أن التحسن في المبيعات ليس ناتجاً عن الصدفة، بل هو نتيجة لتطبيق المنهجيات الرشيقة. بالإضافة إلى ذلك، تم استخدام تحليل التباين (ANOVA) لاختبار تأثير مستوى تعليم الموظفين وعدد سنوات الخبرة على رضاهم عن المنهجيات الرشيقة. أظهرت النتائج أن التعليم والخبرة لهما تأثير كبير على مستويات الرضا، مما يعني أن الموظفين ذوي التعليم الأعلى والخبرة الطويلة كانوا أكثر رضا عن تطبيق هذه المنهجيات. وأخيراً، تم استخدام الانحدار الخطي لتحليل العلاقة بين رضا الموظفين عن المنهجيات الرشيقة وزيادة المبيعات. أظهرت

النتائج أن هناك علاقة إيجابية قوية بين المتغيرين، مما يشير إلى أن رضا الموظفين يلعب دورًا هامًا في تحقيق الأهداف المالية للشركة.

## ٤,٦. الخاتمة

في نهاية الفصل، تلخص النتائج الرئيسية التي تم الوصول إليها من خلال التحليل الإحصائي. أثبتت الدراسة أن تطبيق المنهجيات الرشيقة في إدارة المشاريع الرقمية له تأثير إيجابي واضح على زيادة المبيعات وتحسين رضا الموظفين. كما أظهرت الاختبارات الإحصائية أن الفرق في حجم المبيعات قبل وبعد تطبيق المنهجيات الرشيقة كان دالًا إحصائيًا، مما يدعم الفرضية الأولى للدراسة.

بالإضافة إلى ذلك، أثبت تحليل التباين أن التعليم والخبرة يؤثران بشكل كبير على رضا الموظفين عن هذه المنهجيات، مما يؤكد أهمية التدريب والتطوير المهني في تحقيق أقصى استفادة من تطبيق المنهجيات الرشيقة. تشير هذه النتائج إلى أن المنهجيات الرشيقة ليست فقط أداة فعالة لتحسين الأداء المالي، بل هي أيضًا منهجية تعزز من رضا الموظفين وتساهم في خلق بيئة عمل إيجابية.

بناءً على هذه النتائج، توصي الدراسة بتعميم استخدام المنهجيات الرشيقة في الشركات الرقمية الأخرى لتحسين الأداء وتحقيق أفضل النتائج الممكنة. كما توصي الدراسة بضرورة الاهتمام بتطوير مهارات الموظفين وتوفير التدريب اللازم لهم لضمان نجاح تطبيق هذه المنهجيات.

## ٥. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات

٥,١. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية:

٥,٢. توصيات الدراسة:

٥,٣. الخاتمة:

## قائمة المراجع

١. في الدراسة الأولى للغزاوي والشريف (٢٠١٩)، تم تحليل فوائد وتحديات الإدارة الرشيدة للمشاريع من خلال مقارنتها بالنهج التقليدي. توضح الدراسة كيف يمكن للإدارة الرشيدة تحسين كفاءة المشاريع وزيادة جودتها من خلال استخدام أساليب مبتكرة ومرنة. تقدم الدراسة رؤية قيمة للقادة والمديرين الذين يسعون لتعزيز أداء مشاريعهم.
٢. الحربي والغامدي (٢٠٢١) يستعرضان الدور المحوري للإدارة الرشيدة في نجاح المشاريع، مع التركيز على كيفية تحقيق الفعالية والكفاءة في إدارة المشاريع. يوضح البحث كيف يمكن للإدارة الرشيدة أن تسهم في تحقيق أهداف المشاريع بطريقة فعالة ومستدامة.
٣. الدراسة الثالثة تناولت دور الإدارة الرشيدة في تحقيق النجاح في المشاريع بشكل مفصل، مما يساعد على توضيح العوامل الرئيسية التي تؤثر في النجاح والفشل في تنفيذ المشاريع.
٤. في رسالتهما، قام محمد وأبو حبل (٢٠١٣) بتحليل أثر إدارة المشاريع على الأداء من خلال دراسة تطبيقية على شركة محددة، مما يوفر إطاراً دقيقاً لفهم كيفية تأثير الإدارة الرشيدة على النتائج العملية للمشاريع.
٥. البحث للجعافرة وأبو جليل (٢٠٢٠) يقدم تحليلاً عميقاً لأثر تبني ركائز الإدارة الرشيدة في مشاريع Agile على نجاح تسويق المنتجات الريادية، مما يساهم في تعزيز فهمنا لكيفية تطبيق الإدارة الرشيدة في سياقات مختلفة وتحقيق النتائج المرجوة.
٦. إدارة المبيعات تمثل العمود الفقري لأي شركة، حيث تهدف إلى تحقيق أهداف المبيعات وزيادة الإيرادات. تشمل مهامها تطوير استراتيجيات المبيعات، وتحديد الأسواق المستهدفة، وتنظيم فرق المبيعات. تهدف أيضاً إلى تحقيق أهداف محددة مثل زيادة حصة السوق وتحسين تجربة العملاء.
٧. مقال "ما هي إدارة المبيعات؟" يقدم نظرة عامة عن مفهوم إدارة المبيعات وأهميتها في سياق الأعمال الحديثة، مما يوفر فهماً أساسياً لدور هذه الوظيفة في تحقيق أهداف المبيعات ونمو الشركة.
٨. الدراسة تحلل تأثير التسويق الرقمي على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ظل جائحة كوفيد-١٩، وتسلط الضوء على السياق السعودي، مما يساعد على فهم كيفية استخدام التسويق الرقمي لتعزيز الأداء في ظروف استثنائية.
٩. البحث يستكشف تأثير أبعاد جودة الخدمة على ولاء العملاء مع دور معتدل لثقة العملاء، من خلال دراسة تطبيقية على البنوك التجارية في المنطقة الشرقية من السعودية، مما يساهم في تحديد العوامل الرئيسية التي تؤثر على ولاء العملاء في هذا القطاع.
١٠. المقال يستعرض مؤشرات الأداء الرئيسية لإدارة المبيعات ويشرح أهميتها وكيفية عملها، مما يوفر للقراء فهماً عميقاً للمعايير التي يجب على فرق المبيعات النظر إليها لقياس وتحسين أدائها.
١١. في دراسة الزهراني وعبدالله (٢٠٢٢)، تم تحليل تأثير الإدارة الرشيدة على تحسين عمليات التوريد والإنتاج في الشركات الصناعية. توضح الدراسة كيف يمكن للإدارة الرشيدة تحسين كفاءة سلسلة الإمداد وتقليل التكاليف من خلال تطبيق مبادئ التحسين المستمر والتعاون بين الفرق.

١٢. البحث الذي أجرته العنزي والعتيبي (٢٠٢١) يستعرض دور الإدارة الرشيدة في تعزيز الابتكار داخل المؤسسات. يسلط البحث الضوء على كيفية استخدام تقنيات الإدارة الرشيدة لتشجيع التفكير الإبداعي وتطوير حلول جديدة تسهم في تحقيق ميزة تنافسية.
١٣. دراسة السعيد وسليمان (٢٠١٩) تحلل تأثير تطبيق الإدارة الرشيدة على تحسين تجربة العملاء في قطاع الخدمات. توضح الدراسة كيف يمكن للإدارة الرشيدة أن تساهم في تقديم خدمة ذات جودة عالية وتجربة مخصصة تلبي احتياجات العملاء وتنفوق توقعاتهم.
١٤. في عملهم، أجرى الفريح والجعيد (٢٠٢٠) دراسة عن تطبيقات الإدارة الرشيدة في تطوير البرمجيات، وقدموا إطارًا لتقييم كيفية تحسين إنتاجية فرق تطوير البرمجيات وتحقيق نتائج عالية الجودة من خلال تبني منهجيات رشيدة.
١٥. مقال "الإدارة الرشيدة والتغيير المؤسسي" للزهراني والجوهر (٢٠٢٣) يناقش كيف يمكن للإدارة الرشيدة أن تدعم عمليات التغيير والتحول في المؤسسات الكبيرة. يركز المقال على استراتيجيات إدارة التغيير وكيفية تكيف المؤسسات مع المتغيرات السريعة في بيئة الأعمال من خلال تطبيق مبادئ الإدارة الرشيدة.

